

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ بَاطِلًا . وفي شفاء الغليل : بَهْرَجَ : معرَّب نَبِيَهْرَه أَي باطل ومَعْنَاهُ الزَّغْلُ ويقال : نَبِيَهْرَجُ وبَهْرَجُ وجمعه نَبِيَهْرَجَاتُ وبَهْرَاجُ . وقال المرزوقي في شرح الفصيح : دَرِهَمٌ بَهْرَجٌ وَنَبِيَهْرَجٌ أَي باطلٌ زَيْفٌ . وقال كُراع في المُجَرَّدِ : دَرِهَمٌ بَهْرَجٌ : رَدِيٌّ . وحكى المُطَرِّزِيُّ عن ابن الأعرابي : أَن الدَّرِهَمَ البَهْرَجَ : الذي لا يُباع به قال أبو جَعْفَرٍ : وهو يَرْجَعُ إِلَى قولِ كُراعٍ : لِأَنَّهُ إِنَّمَا لَا يُباعُ بِهِ لِرَدَائَتِهِ . وفي الفصيح : دَرِهَمٌ بَهْرَجٌ . قال شارحُه اللَّيْلِيُّ : يقال دَرِهَمٌ بَهْرَجٌ إِذَا ضُرِبَ فِي غيرِ دارِ الأَميرِ حَكَاهُ المُطَرِّزِيُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي . وقال ابنُ خَالَوَيْهٍ : دَرِهَمٌ بَهْرَجٌ هو كلامُ العَرَبِ قال : والعامَّةُ تقول : نَبِيَهْرَجٌ . وفي اللسان : والدَّرِهَمُ البَهْرَجُ الذي فِضَّتْهُ رَدِيَّةٌ وكلُّ رَدِيَّةٍ من الدَّرَاهِمِ وغيرها بَهْرَجٌ قال : وهو إِعْرَابُ نَبِيَهْرَه فارسي . وعن ابن الأعرابي : البَهْرَجُ : الدَّرِهَمُ المُبْطَلُ السِّكَّةُ وكلُّ مَرْدودٍ عند العَرَبِ بَهْرَجٌ وَنَبِيَهْرَجٌ . وفي الحديث : " أَنَّهُ بَهْرَجَ دَمَ ابْنِ الحَارِثِ " أَي أَبْطَلَهُ والشَّيءُ المُبْطَلُ بَهْرَجٌ كَأَنَّهُ طُرِحَ فلا يُتَدَنَّا فِيسَ فِيهِ كذا في شَرْحِ الفَصيحِ للمَرْزُوقِيِّ . البَهْرَجُ : الشَّيءُ " المُبْجَاحُ " يقال : بَهْرَجَ دَمَهُ . من المَجازِ : " البَهْرَجَةُ " : أَنَّهُ يُعْدَلُ بالشَّيْءِ عن الجَادَّةِ القاصِدَةِ إِلى غَيْرِهَا " . وفي الحَدِيثِ : " أَنَّهُ أَتَى بِجِرَابٍ لُؤْلُؤٍ بَهْرَجٌ " أَي رَدِيَّةٌ قال : وقال القُتَيْبِيُّ أَحْسَبُهُ بِجِرَابٍ لُؤْلُؤٍ بَهْرَجٍ أَي عُدِلَ بِهِ عن الطَّرِيقِ المَسْلُوكِ خَوْفًا مِنَ العَشَّارِ واللَّفْظَةُ مُعَرَّبَةٌ وَفِيلٌ : هي كَلِمَةٌ هِنْدِيَّةٌ أَصْلُهَا نَبِيَهْلَاهُ وهو الرَدِيَّةُ فنُقِلَتْ إِلى الفارسيَّةِ فقليلٌ : نَبِيَهْرَه ثم عُرِّبَتْ بَهْرَجٌ . قال الأزهري : وبَهْرَجَ بِهِمْ إِذَا أُخِذَ بِهِمْ فِي غيرِ المَحَجَّةِ . من المَجازِ أَيضًا : " المُبْطَلُ مِنَ المِيَاهِ : المُهْمَلُ الَّذِي لَا يُمْنَعُ عَنْهُ كُلُّ مَنْ وَرَدَ . المُبْطَلُ بَهْرَجٌ " من الدِّمَاءِ : المُهْدَرُ و " مه " قولُ أَبِي مَحْجَنِ " الثَّقَفِيُّ " لابنِ أَبِي وَقَّاصٍ " رَضِيَ عَنْهُمَا " : أَمَّا إِذْ " بَهْرَجْتَنِي " فلا أَشْرَبُ بِهَا أَبَدًا " يعنى الخَمْرَ " أَي أَهْدَرْتَنِي بِإِسْقَاطِ الحَدِّ عَنِّي " . وفي الأَساسِ : ومن المَجازِ : كَلِمٌ بَهْرَجٌ وَعَمَلٌ بَهْرَجٌ : رَدِيٌّ وَدَمٌ بَهْرَجٌ : هَدَرٌ . وفي اللسانِ وَشَرَحَ الحِمْصِيُّ عن ابنِ الأعرابي : مَكَانٌ بَهْرَجٌ : غيرُ حِمَى

وقد بِهِرَجَاه فَتَدِيهِرَجَ .

ب - ه - ر - م - ج .

" البِهْرَامَجُ " بالفتحة : " نَيْثُ " وفي اللسان : هو الشَّجَرُ الذي يقالُ له الرِّزْفُ وهو من أشجارِ الجبال . وقال أبو عبيد في بعض النسخ : لا أعرِف ما البِهْرَامَجُ . وقال أبو حنيفة : البِهْرَامَجُ : فارسيٌّ وهو الرِّزْفُ قال : " وهو ضَرْبانِ " : ضَرْبٌ منه " أَحْمَرُ " مُشْرَبٌ لونه شَعْرُه حمرةٌ منه " أَخْضَرُ " هَيَادِبِ النَّوْرِ " وكلاهما طَيِّبُ الرَّائِحَةِ " وله خواصٌّ ومنافعٌ مُفَصَّلَةٌ في مَحَالِّهَا .

ب - و - ج .

" البَوْجُ والبَوْجَانُ محرَّكَةٌ : الإِعْيَاءُ " قال ابن بزُرْج : وبَعِيرٌ بَائِجٌ إِذَا أَعْيَا وقد بُجْتُ أَنَا : مَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ وَأَنْشُدُ : .
قد كُنْتَ حِينًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا ... فاطَّرَدَ الحَائِلُ والبَائِجُ